

صورة الشخصية الخليجية بالأفلام السينمائية المصرية بالقنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها

عبدالله سرور جابر

أ.د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د.حسن فراج حسن

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الاهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة الشخصية الخليجية بالأفلام السينمائية المصرية بالقنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي التحليلي من خلال تحليل عينة لبعض الأفلام التي تناولت الشخصية الخليجية (الريس عمر حرب- كباريه- طير أنت- صرخة نمل- على جنب يا أسطي- عندليب الدقي- صاحب صاحبه- يانا ياخالتي) في الفترة من ١/ ١/ ٢٠٢١ إلى ٣١/ ٣/ ٢٠٢١.

النتائج: جاء القالب الدرامي الغالب في الأفلام السينمائية عينة الدراسة التي ظهرت بها شخصية الخليجي جاء كوميدى وميلودراما بنسبتين متساويتين ٥٠%، جاء المستوى الاقتصادي للشخصية الخليجية في الأفلام السينمائية عينة الدراسة جاءت الحالة المادية المرتفعة فقط في الأفلام عينة الدراسة بنسبة ١٠٠%، وجاءت السمات السلبية التي تعكسها الشخصية الخليجية في المشاهد بعينة الأفلام السينمائية (الاسراف والتبذير- شغوف بجسد المرأة- اللهو) بنسبة ١٧,٥%، وجاءت الانفعالية بنسبة ١٠%، بينما جاءت (مغرور- شرب الخمر والمسكرات) بنسبة ٧,٥%، وجاءت (لعب القمار- الساذجة) بنسبة ٥%، ثم جاءت (الجهل بأدوات الصيد- الجهل في إلقاء الشعر- القسوة مع الأبناء- خائن لزوجته- الشر) بنسبة ٢,٥% ومثال للإسراف بلا وعى في فيلم يانا يا خالتي نجد الخليجي الذى يوزع الأموال على الفقراء ويقول (يقولك هؤلاء مساكين بلا طلع طلع فرقوا مالى وزعوه ...) كما أن شخصية الخليجي تظهر بأنه شغوف بالمرأة ويخون زوجته ومسرف ومبذر على النساء وصلات القمار فمثلا نجد في فيلم الريس عمر حرب يرتاد بعض الأمراء العرب الكازينوهات وصلات القمار (الأمير حمد)، جاءت السمات الإيجابية التي تعكسها الشخصية الخليجية في المشاهد بعينة الأفلام السينمائية التي ظهر بها في الأفلام عينة الدراسة (يعتز بكرامته- أمين- طيب- متحضر) بنسبة ١١,٣%، بينما جاءت (كريم- يساعد الآخرين) بنسبة ٩,٨%، وجاءت ناجح في عمله بنسبة ٨,٤%، بينما جاءت (مخلص- رحيم متسامح مع الآخرين) بنسبة ٧,١%، وجاءت وطني بنسبة ٥,٦%، ثم شجاع بنسبة ٤,٢%، وبسيط غير متكلف بنسبة ٢,٨%.

**The image of the Gulf character in Egyptian cinematic films on satellite channels
and its relation to the attitudes of Adolescents towards it**

Aims: To portrait of the Gulf with the results of the study for the Gulf (the president Omar Harb- cabaret- bird you) the cry of an ant- side by side with Osta- Nightingale Dokki- his friend- Yana, my aunt) in the period from (1/ 1/ 2021) to (31/ 3/ 2021).

Results: The dominant drama in the films, the sample of the study in which the character of Al- Khaliji appeared, came as comedy and melodrama, with equal percentages of 50%, The economic level of the Gulf personality in the films of the study sample. The high physical condition came only in the films of the study sample by 100%, The negative features that the Gulf personality reflects in the scenes in which he appeared in the movies, the study sample came (extravagance and waste- passionate about the woman's body- amusement) by 17.5%, emotionality came by 10%, while (arrogant- drinking alcohol and alcohol) came by 7.5%, and came (gambling- naive) by 5% The negative traits that the Gulf personality reflects in the scenes in which he appeared in the films the study sample came (extravagance and waste- passionate about the woman's body- amusement) by 17.5%, emotionality came by 10%, while (arrogant- drinking wine and intoxicants) came by 7.5%, And came (gambling- naivety) by 5%, then came (ignorance of hunting tools- ignorance in throwing poetry- cruelty with children- traitor to his wife- evil) with a percentage of 2.5, and an example of unconscious extravagance in the movie "Yana, my aunt, we find the Gulf who distributes money to the poor and says (You say these poor people, come out, disperse my money and distribute it ...).

١. دراسة آية محمد صادق (٢٠٢١) (٣) بعنوان "دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لمصر لدى المراهقين العرب". استهدفت الدراسة التعرف على الصورة الذهنية لمصر والمصريين عند المراهقين العرب من خلال ما تعرضه المسلسلات التلفزيونية المصرية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح الإعلامي التحليلي والميداني، وتمثلت عينة الدراسة في ١٠٠ مسلسل، بينما تمثلت العينة الميدانية للدراسة في ٣٠٠ مبحوث من المراهقين العرب باستخدام أداتي تحليل المضمون والاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها طبيعة الصورة التي تقدمها المسلسلات عينة الدراسة عن مصر والمصريين وأن ٤٤% منها يقدم صورة تجمع بين الإيجابية والسلبية و ٤٣% منها يقدم صورة سلبية و ١٣% منها يقدم صورة إيجابية، كما جاءت نسبة ٣١,٨% من المبحوثين يعتقدون بتأثير المسلسلات التلفزيونية المصرية على صورة مصر والمجتمع المصري بصورة إيجابية.

٢. دراسة ريم سامي الشريف (٢٠٢٠) (٤) بعنوان "إدراك الشباب المصري لمدى واقعية صورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية". استهدفت الدراسة التعرف على إدراك الشباب المصري لمدى واقعية صورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية، وقد أجرت الباحثة عينة من الشباب المصري من سن ١٨ عام إلى ٣٥ عام، ممن يتابعون الدراما التلفزيونية قوامها ٢٠٠ مبحوث، وقد توصلت الدراسة إلى أن ٥٩,٥% من الشباب أجاب أن للمسلسلات التلفزيونية دور في تشكيل هذه الصورة إلى حد ما، بينما يعتقد ٢٣,٥% أن الدراما التلفزيونية لها دور كبير في تشكيل صورة رجال الشرطة وأجاب ١٧% من الشباب أن المسلسلات التلفزيونية ليس لها أي دور في تشكيل صورة رجال الشرطة.

٣. دراسة بسنت خيرت حمزة (٢٠١٨) (٥) بعنوان "صورة المرأة المصرية العاملة في السينما المصرية، دراسة تحليلية لمجموعة من الأفلام السينمائية المصرية من الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٧". هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة المرأة المصرية العاملة في السينما المصرية، وتدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية والتي تسعى للتعرف على الصورة التي تقدمها السينما المصرية للمرأة العاملة، وذلك من خلال عينة من الأفلام المصرية التي عرضت في السينما خلال العقد الأخير، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن فيلم تيمور وشفيقة جاء ليقدّم صورة إيجابية للمرأة العاملة المتفوقة التي تمكنت من أن تصبح وزيرة، ويأتى فيلم شيكامارا ليقدّم صورة إيجابية للمرأة العاملة في المستويات الإجتماعية والاقتصادية المتدنية.

٤. دراسة انجي بهجت (٢٠١٧) (٦) بعنوان "صورة رجال القضاء في الدراما المعروضة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى شباب الجامعات". استهدفت الدراسة التعرف على ملامح الصورة الإعلامية لرجل القضاء التي تقدمها الدراما التلفزيونية في القنوات الفضائية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام عينة تحليلية من المسلسلات والأفلام، وعينة ميدانية من شباب الجامعات واستخدمت أداتي تحليل المضمون واستمارة استبيان، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن المبحوثون يشاهدون الدراما التلفزيونية بنسبة ٨٨%، كما أن نسبة من يرون أن صورة رجل القضاء في الدراما واقعية إلى حد ما في الصدارة بنسبة ٣٨,٨% ونسبة من يرونها واقعية بدرجة كبيرة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,١% ونسبة من يرونها غير واقعية في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٨,١%.

٥. دراسة إسلام خالد كمال (٢٠١٦) (٧) بعنوان "صورة رجال الأزهر الشريف كما تقدمها الدراما المصرية بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين". هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصورة المقدمة عن رجل الأزهر من خلال الدراما المصرية بالفضائيات ومعرفة الصورة الذهنية المنعكسة عن علماء الأزهر لدى المراهقين ومدى واقعية الصورة المقدمة عن رجل الأزهر الشريف في الدراما المصرية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى تعرف صورة رجال الأزهر في الدراما المصرية، واستخدمت الدراسة منهج المسح

يعتبر التلفزيونيون من أكثر وسائل الإعلام المكونة للصورة الذهنية من خلال قدرته الفائقة على التأثير على الرأي العام، وتقدم القنوات الفضائية للجمهور أشكالاً وألواناً متعددة من المواد الدرامية ومنها الأفلام والتي تسهم بدرجة كبيرة في التأثير على مشاعر ووجدان المشاهدين. وتعتبر الأفلام السينمائية المقدمة في الفضائيات المصرية من أهم المواد الدرامية الاتصالية التي تجذب قطاعاً كبيراً من المشاهدين، وقد تسهم هذه الأفلام في نقل الصور النمطية عن الأشخاص والمجتمعات التي تتناولها، وقد تناولت بعض الأفلام السينمائية الشخصية الخليجية التي قد تظهر بصورة إيجابية مثل الطيبة، والكرم والشجاعة، وكذلك الوطنية، أو تقدم بصورة نمطية سلبية مثل أنه شعوف بجسد المرأة يتردد على صالات القمار ويشرب الخمر، ومن هنا فإن هذه الدراسة تلقي الضوء على الشخصية الخليجية من خلال تحليل عينة من الأفلام السينمائية بالفضائيات المصرية التي تناولت الشخصية الخليجية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

هناك العديد من الأفلام السينمائية بالفضائيات المصرية التي عرضت الشخصية الخليجية سواء الجانب الإيجابي أو الجانب السلبي منها، وتنبور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: ما صورة الشخصية الخليجية بالأفلام السينمائية المصرية بالقنوات الفضائية؟، وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية كما يلي:

١. ما القالب الدرامي الغالب على الأفلام عينة الدراسة؟
٢. ما نوع المهنة التي تقوم بها الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة؟
٣. ما الأماكن التي ترتادها الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة؟
٤. ما الهدف من ظهور الشخصية الخليجية في السياق الدرامي في الأفلام عينة الدراسة؟
٥. ما الصورة الإيجابية والسلبية التي تعكسها الشخصية الخليجية في المشاهد التي ظهر بها في الأفلام عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية صورة الشخصية الخليجية لما تمر به المنطقة من تفتت في وحدة الصف العربي وأهمية العلاقات الثقافية والاجتماعية بين المجتمع المصري والمجتمع الخليجي.
٢. أهمية الأفلام السينمائية المصرية عن الشخصية الخليجية للتعرف على نواحي القوة، ونواحي القصور في معالجة هذه الصورة للشخصية الخليجية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى هدف رئيسي هو التعرف على صورة الشخصية الخليجية بالأفلام السينمائية المصرية بالقنوات الفضائية، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية كما يلي:

١. التعرف على القالب الدرامي الغالب على الأفلام عينة الدراسة.
٢. التعرف على نوع المهنة التي تقوم بها الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة.
٣. التوصل إلى الأماكن التي ترتادها الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة.
٤. الكشف عن الهدف من ظهور الشخصية الخليجية في السياق الدرامي في الأفلام عينة الدراسة.
٥. التعرف على الصورة الإيجابية والسلبية التي تعكسها الشخصية الخليجية.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي التحليلي للتعرف على صورة الشخصية الخليجية بالأفلام السينمائية بالفضائيات المصرية.

دراسات سابقة:

تم الاسترشاد بأهم الدراسات وفقاً لمتغيرات الدراسة وقد تم ترتيبها من الأحدث للأقدم كما يلي:

معادلة هولستي بين الباحث والباحث الآخر كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2}{2n+1}$$

حيث ن = عدد حالات الاتفاق

ن = ١ = عدد الحالات التي رمزها المرمز الأول.

ن = ٢ = عدد الحالات التي رمزها المرمز الثاني.

وطبقا لهذه المعادلة جاءت قيم الثبات كما يلي:

ثبات الباحث مع نفسه = ٠,٩٦، وثبات أ مع ب = ٠,٩١، وثبات أ مع ج = ٠,٩٥،
وثبات ب مع ج = ٠,٩٧.

وبحساب قيمة الوسيط بين القيم الثلاثة (٠,٩٧ + ٠,٩٥ + ٠,٩١) يكون معامل الثبات الكلي ٠,٩٤، وهي نسبة تدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة في تحليل المضمون، كما تعنى صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق.

نتائج الدراسة:

١٢ القالب الدرامي الغالب على الأفلام عينة الدراسة:

جدول (٢) القالب الدرامي الغالب على الأفلام عينة الدراسة

القالب الدرامي	ك	%
كوميدي	٤	٥٠
ميلودراما	٤	٥٠
الإجمالي	٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن القالب الدرامي الغالب على الأفلام التي ظهرت بها شخصية الخليجى جاء كوميدى وميلودراما بنسبتين متساويتين ٥٠%.

١٣ الدور الذى تقوم به الشخصية الخليجية فى الأفلام عينة الدراسة:

جدول (٣) الدور الذى تقوم به الشخصية الخليجية فى الأفلام عينة الدراسة

الدور	ك	%
ثانوى	٦	٧٥
رئيسى	٢	٢٥
الإجمالي	٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدور الذى تقوم به الشخصية الخليجية جاءت غالبية الأدوار التي قدمت بها الشخصية الخليجية فى الأفلام عينة الدراسة هي أدوار ثانوية فى الترتيب الأول وذلك بنسبة ٧٥% من إجمالى الأفلام السينمائية عينة الدراسة، وجاءت الأدوار الرئيسية فى فيلمين فقط (عندليب الدقى - طير أنت) بنسبة ٢٥%.

١٤ نوع الشخصية الخليجية فى الأفلام عينة الدراسة:

جدول (٤) نوع الشخصية الخليجية فى الأفلام عينة الدراسة

النوع	ك	%
ذكر	٧	٨٧,٥
أنثى	١	١٢,٥
الإجمالي	٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نوع الشخصية الخليجية فى الأفلام عينة الدراسة جاء ذكر بنسبة ٨٧,٥%، بينما جاءت أنثى بنسبة ١٢,٥%.

١٥ المستوى الاقتصادى للشخصية فى الأفلام عينة الدراسة:

جدول (٥) المستوى الاقتصادى للشخصية فى الأفلام عينة الدراسة

المستوى الاقتصادى	ك	%
مرتفع	٨	١٠٠
الإجمالي	٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المستوى الاقتصادى للشخصية الخليجية فى الأفلام عينة الدراسة جاءت الحالة المادية المرتفعة فقط فى الأفلام عينة الدراسة بنسبة ١٠٠%.

١٦ نوع المهنة التى تقوم بها الشخصية الخليجية فى الأفلام عينة الدراسة:

جدول (٦) نوع المهنة التى تقوم بها الشخصية الخليجية فى الأفلام عينة الدراسة

نوع المهنة	ك	%
غير واضح	٤	٥٠
رجل أعمال	٤	٥٠
الإجمالي	٨	١٠٠

بالعينة، وتمثل مجتمع الدراسة فى المجتمع البشرى وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية يبلغ قوامها ٤٠٠ مفردة، وقد توصلت إلى عدة نتائج منها أن معظم الدراما المصرية تقدم صورة صحيحة ومتطابقة مع واقع رجال الأزهر حيث احتلت مدى واقعية الصورة المقدمة عن رجال الأزهر الشريف فى الدراما المصرية مرتبة متقدمة بنسبة بلغت ٣٨,٢%، وجاءت الدراما المصرية تقدم نماذج لرجال الأزهر مختلفة عما هو موجود على أرض الواقع فى المرتبة الثانية بلغت ٣٥,٥%.

التعليقات الإيجابية:

١٧ الصورة: يقصد بها الشكل والمضمون الذى تقدم به الشخصية الخليجية فى الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية.

١٨ الأفلام المصرية السينمائية: تلك الأفلام الروائية الطويلة باستخدام التكنيك السينمائى والتي تعرض بالتلفزيون بالقنوات الفضائية وهم أفلام (عندليب الدقى - الرئيس عمر حرب - كباريه - طير أنت - صرخة نملة - على جنب يا أسطى - صاحب صاحبه - يانا يا خالتي).

مجتمع وعينة الدراسة:

يحدد مجتمع الدراسة فى الأفلام السينمائية بالفئات المصرية من خلال تحليل عينة عمدية لبعض الأفلام التى تناولت الشخصية الخليجية (الرئيس عمر حرب - كباريه - طير أنت - صرخة نملة - على جنب يا أسطى - عندليب الدقى - صاحب صاحبه - يانا يا خالتي) فى الفترة من ١ / ١ / ٢٠٢١ إلى ٣ / ٣ / ٢٠٢١، وقد اختار الباحث هذه الأفلام عمديا حيث إنها بها فنانين قاموا بأداء أدوار شخصيات خليجية يتعرف من خلالها الباحث على ملامح هذه الشخصيات.

١٩ توصيف عينة الدراسة التحليلية:

جدول (١) توصيف عينة الدراسة التحليلية

اسم الفيلم	سنة الإنتاج	جهة الإنتاج	الزمن الكلى		اسم الشخصية فى الفيلم
			ث	ق	
صاحب صاحبه	٢٠٠٢	العدل جروب	٢٦	٦	محمد هنيدي أم فراس
يانا يا خالتي	٢٠٠٥	اوسكار - النصر - الماسة	-	٥٠	محمد هنيدي الاسم غير محدد
عندليب الدقى	٢٠٠٧	روتانا للإنتاج السينمائى	-	٥٥	محمد هنيدي فواز
على جنب يا أسطى	٢٠٠٨	سبوت بروكشن	٧	٤٥	داود حسن الاسم غير محدد
كباريه	٢٠٠٨	أحمد السبكي	٣	٣٨	عبدالله الإمام الزبون الخليجي عبدالله
الرئيس عمر حرب	٢٠٠٨	الشركة العربية للإنتاج والتوزيع السينمائى	٤٥	٤٩	ماهر سليم الأمير حمد
طير أنت	٢٠٠٩	هاما فيلم بروكشن	٣٢	٥٧	أحمد مكي جاسم الخليجي
صرخة نملة	٢٠١١	اوسكار - النصر - الماسة	٤٨	٤٧	عبدالله الإمام الشيخ طلال عبدالله
الإجمالي			٥٦	٣	١٤

أدوات الدراسة:

٢٠ صحيفة تحليل المضمون:

١. إجراءات الصدق والثبات:

- اختبار الصدق: تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين من اساتذة الأعلام والخبراء واسفر التحكيم عن حذف بعض الفئات والأسئلة وإضافة أخرى، وقد قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة التى طلبها المحكمون لجعل أدوات الدراسة فى صورتها النهائية.
- اختبار الثبات: تم إجراء الثبات مع باحث آخر لعينة من المضمون الذى تم تحليله للوصول إلى متوسط الثبات، وللتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بالتحليل، وهو ما يعنى ضرورة توصل كل باحث إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون، وقاما بتحليل نسبة ٥% من عينة الدراسة الكلية، وتم حساب الثبات بين المرمزين عن طريق معادلة هولستي Holsti لتحديد الثبات، وتم حساب

٢ الهدف من ظهور الشخصية الخليجية في السياق الدرامي في الأفلام عينة الدراسة:

جدول (١١) الهدف من ظهور الشخصية الخليجية في السياق الدرامي في الأفلام عينة الدراسة

الهدف	ك	%
مجرد الكوميديا	٦	٧٥
اظهار تقاليد وعادات الدول الخليجية	١	١٢,٥
أجل ابراز قضية معينة	١	١٢,٥
الإجمالي	٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الهدف من ظهور الشخصية الخليجية في السياق الدرامي في الأفلام عينة الدراسة جاء الهدف لمجرد الكوميديا بنسبة ٧٥%، بينما جاء من أجل اظهار تقاليد وعادات الدول الخليجية بنسبة ١٢,٥%، وجاءت من أجل ابراز قضية معينة بنسبة ١٢,٥%.

٣ الصورة الإيجابية التي تعكسها الشخصية الخليجية في المشاهد التي ظهر بها في الأفلام عينة الدراسة:

جدول (١٢) السمات الإيجابية التي تعكسها الشخصية الخليجية في المشاهد التي ظهر بها في الأفلام عينة الدراسة

السمات الإيجابية	ك	%
يعتز بكرامته	٨	١١,٣
أمين	٨	١١,٣
طيب	٨	١١,٣
متحضر	٨	١١,٣
كريم	٧	٩,٨
يساعد الآخرين	٧	٩,٨
ناجح في عمله	٦	٨,٤
مخلص	٥	٧,١
رحيم متسامح مع الآخرين	٥	٧,١
وطني	٤	٥,٦
شجاع	٣	٤,٢
متقف	٢	٢,٨
الإجمالي	٧١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن السمات الإيجابية التي تعكسها الشخصية الخليجية في المشاهد التي ظهر بها في الأفلام عينة الدراسة جاءت (يعتز بكرامته- أمين- طيب- متحضر) بنسبة ١١,٣%، بينما جاءت (كريم- يساعد الآخرين) بنسبة ٩,٨%، وجاءت ناجح في عمله بنسبة ٨,٤%، بينما جاءت (مخلص- رحيم متسامح مع الآخرين) بنسبة ٧,١%، وجاءت وطني بنسبة ٥,٦%، ثم شجاع بنسبة ٤,٢%، وبسيط غير متكلف بنسبة ٢,٨%.

٤ الصورة السلبية التي تعكسها الشخصية الخليجية في المشاهد التي ظهر بها في الأفلام عينة الدراسة:

جدول (١٣) السمات السلبية التي تعكسها الشخصية الخليجية في المشاهد التي ظهر بها في الأفلام عينة الدراسة

السمات السلبية	ك	%
الاسراف والتبذير	٧	١٧,٥
شغوف بجسد المرأة	٧	١٧,٥
اللهو	٧	١٧,٥
الانفعالية	٤	١٠
مغرور	٣	٧,٥
شرب الخمر والمسكرات	٣	٧,٥
لعب القمار	٢	٥
السذاجة	٢	٥
الجهل بأدوات الصيد	١	٢,٥
الجهل في إلقاء الشعر	١	٢,٥
القسوة مع الأبناء	١	٢,٥
خائن لزوجته	١	٢,٥
الشر	١	٢,٥
الإجمالي	٤٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن السمات السلبية التي تعكسها الشخصية

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نوع المهنة التي تقوم بها الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة جاءت غير واضحة بنسبة ٥٠%، وجاءت رجل أعمال بنسبة ٥٠%.

٥ طريقة العرض الدرامي لواقعية الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة: جدول (٧) طريقة العرض الدرامي لواقعية الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة

طريقة العرض الدرامي	ك	%
غير واقعية	٦	٧٥
قريبة من الواقع	٢	٢٥
الإجمالي	٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن طريقة العرض الدرامي لواقعية الشخصية الخليجية جاء العرض الدرامي غير واقعي ولا يمثل الواقع للشخصية الخليجية بنسبة ٧٥%، وقد أخذ هذا التناول غير الواقعي عدة أشكال، فنجد المرأة الخليجية أم فراس التي تتراقص وتتمايل وتغنى في فيلم صاحب صاحبه، والرجل الثرى دائم الجلوس في الكاريبيات وحوله النساء كما في فيلم الرئيس عمر حرب، في حين جاء العرض الدرامي قريب من الواقع للشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥%.

٦ طبيعة العلاقات الاجتماعية للشخصية الخليجية في المشاهد التي ظهر بها في الأفلام عينة الدراسة:

جدول (٨) طبيعة العلاقات الاجتماعية للشخصية الخليجية في المشاهد التي ظهر بها في الأفلام عينة الدراسة

طبيعة العلاقات الاجتماعية	ك	%
يسودها المحبة والترابط والمساعدة	٥	٦٢,٥
يسودها الفساد الأخلاقي	٣	٣٧,٥
الإجمالي	٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن طبيعة العلاقات الاجتماعية للشخصية الخليجية في المشاهد التي ظهر بها في الأفلام عينة الدراسة: جاءت يسودها المحبة والترابط والمساعدة بنسبة ٦٢,٥% كما في فيلم يانا يا خالتي وفيلم عندليب الذقن حيث الخادم الأمين خان كابور الى قام بتأديته دوره الممثل الكويتي داوود حسن، وشخصية الخالجي في فيلم طير أنت حيث جاسم الخالجي الذي لا يستطيع أحد أن يضحك عليه، بينما جاءت يسودها الفساد الأخلاقي بنسبة ٣٧,٥% كما في فيلم الرئيس عمر حرب.

٧ الأماكن التي ترتادها الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة:

جدول (٩) الأماكن التي ترتادها الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة

الأماكن	ك	%
أماكن الرقص واللهو	٤	٥٠
أماكن سياحية	٣	٣٧,٥
المولات	١	١٢,٥
الإجمالي	٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الأماكن التي ترتادها الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة جاءت أماكن الرقص واللهو بنسبة ٥٠%، وجاءت الأماكن السياحية والتنزه بنسبة ٣٧,٥%، وجاءت أماكن المولات بنسبة ١٢,٥%.

٨ طبيعة الدور الذي تقوم به الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة:

جدول (١٠) طبيعة الدور الذي تقوم به الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة

طبيعة الدور	ك	%
إيجابي	٤	٥٠
سلبى	٢	٢٥
يجمع بين الإيجابية والسلبية	٢	٢٥
الإجمالي	٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن طبيعة الدور الذي تقوم به الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة: غلبت الإيجابية على طبيعة الدور الذي تقوم به الشخصية الخليجية في الأفلام عينة الدراسة وذلك بنسبة ٥٠% في الترتيب الأول، وجاءت طبيعة الأدوار الإيجابية، وبين الإيجابية والسلبية في الترتيب الثاني بنسبتين متساويتين ٢٥% لكل منهما.

الخليجية في المشاهد التي ظهر بها في الأفلام عينة الدراسة جاءت (الاسراف والتبذير - شغوف بجسد المرأة - اللهو) بنسبة ١٧,٥%، وجاءت الانفعالية بنسبة ١٠%، بينما جاءت (مغرور - شرب الخمر والمسكرات) بنسبة ٧,٥%، وجاءت (لعب القمار - السذاجة) بنسبة ٥%، ثم جاءت (الجهل بأدوات الصيد - الجهل في إلقاء الشعر - القسوة مع الأبناء - خائن لزوجته - الشر) بنسبة ٢,٥% ومثال للاسراف بلا وعى في فيلم يانا يا خالتي نجد الخليجي الذي يوزع الأموال على الفقراء.

المراجع:

١. إسلام خالد كمال. صورة رجال الأزهر الشريف كما تقدمها الدراما المصرية بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين، مجلة دراسات الطفولة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ١٧، ع ٦٤، ٢٠١٦).
٢. انجي بهجت جمال لبيب. "صورة رجال القضاء في الدراما المعروضة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى شباب الجامعات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠١٧).
٣. آية محمد صادق. "دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لمصر لدى المراهقين العرب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٢١).
٤. بسنت خيرت حمزة. صورة المرأة المصرية العاملة في السينما المصرية، دراسة تحليلية لمجموعة من الأفلام السينمائية المصرية من الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٧، مجلة البحث العلمي في الآداب، ع ١٩، ج ٨، (جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٨).
٥. ريم سامي البارودي. إدراك الشباب المصري لمدى واقعية صورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الإعلام بالجامعة الحديثة، الدراما العربية وقضايا الهوية، ١٨، ٢٠٢٠.